حوليات آداب عين شمس المجلد 50 (عدد أكتوبر – ديسمبر 2022)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

النسق والذات في النقد الثقافي (قراءة في المفهوم والأنواع)

لمياء كَاصد عويد*
أ.م.د نوري كاظم امنسف**

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية
lmyakasd@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/5/8
تاريخ قبول البحث: 2019/5/30
تاريخ النشر: 2022/12/29

المستخلص:

حظيت الدراسات الثقافية بقدر كبير من الاهتمام، فقد التفت كثيرٌ من الباحثين والدارسين الغرب والعرب إلى هذا النقد الذي يركز على الثقافة الشعبية، والجماهيرية، ويتخلى عن دراسة النظرية الأدبية على نحو يحقق مفهوم هذا النقد، إلى أن استقر به الحال عند (عبدالله الغذامي)؛الذي يعد صاحب المحاولة المنتجة التي تبنت النقد الثقافي بمفهومه الغربي وبشكل مباشر، وحاولنا في هذا البحث تتبع مسارات الدارسين لهذا النقد والتطرق إلى مفهومه وأنواعه ومن ضمنها النسق والذات.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2022.

أمست الدراسات الثقافية محط أنظار الكثير من الدارسين، وتناولوها على اختلاف اتجاهاتهم؛ إذ يُرجع المؤرخون بدايات الممارسة الحقيقية للدرس الثقافي في الغرب إلى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، على أن تعريف مفهوم الثقافة كان أصعب ما واجه هذه الدراسات[1].

ومن أهم المفاهيم التي قام عليها النقد الثقافي وميزته من سائر الدراسات النقدية هو مفهوم(الأنساق الثقافية)، فالنقد الثقافي " معني بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي"[2].

ولتعريف النسق لغة هو: " من كل شيء: ما كان على طريقة نظام واحد، يقال ناسق بين أمرين أي تابع بينهما، وثغرٌ نسِق: إذا كانت الأسنان مستوية"[3]. فالنسق هو النظام، أو الترتيب، أو كل شيء ينظم بسير مستقيم.

أما في الاصطلاح فأول من عرف النسق أو أول من وظّف هذا المصطلح عالم اللسانيات (فرديناد دي سوسير) في أثناء حدّه اللغة عندما قال إنها: " نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار، ويمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة أو الألف باء المستخدمة عند فاقدي البصر والنطق أو الطقوس الرمزية أو الصيغ المهذبة أو العلاقات العسكرية أو غيرها من الأنظمة ولكنه أهمها جميعاً"[4]. فقد تبلورت جذوره، ووجد مساحته التي يستقي معطياته المعرفية منها، "من نتاج حقلين أساسيين هما الانثروبولوجيا والنقد الحديث"[5].

وقد تطور مفهوم النسق عند فوكو؛ الذي يرى" أن كل حقبة إنسانية في مجتمع ما تنتج خطاب معرفي خاص بها، وبذلك يميز جميع العادات والممارسات التي تختلف من مجتمع إلى آخر" [6]. من أجل هذا فالنسق عند فوكو " علاقات تستمر وتتحول بمعزل عن الاشياء التي تربط بينها " [7].

ويمكن البحث عن أصل مفهوم النسق الثقافي لدى انثروبولوجيين ونقاد عديدين و يعدُّ (ليفي ستراوس) من أهمهم، ولاسيما في تمييزه بين مستوى الطبيعةومستوى الثقافة والخطالفاصل بينهما، فمن منظور ليفي ستراوس أن" كل ما هو كوني شمولي لدى الإنسان ينتمي إلى مستوى الطبيعة ويتميز بالتلقائية وإن كل ما هو خاضع لقاعدة تنتمي إلى الثقافة ويمثل ما هو نسبي مخصوص"[8].

وتعنى كلمة النسق(systeme) في اليونانية " القديمة التنظيم والتركيب والمجموع، ومن ثم تحيل هذه الكلمة على النظام والكلية والتنسيق والتنظيم، وربط العلاقاتالتفاعلية بين البنيات والعناصر والأجزاء، ومن ثم فالنسق عبارة عن نظام بنيوي عضوي كلي وجامع" [9].

وكان لها حضور فاعل في المعاجم، "تدل كلمة النسق في المعاجم الأجنبية الحديثة والمعاصرة على مجموعة من العلامات اللسانية والأدبية والثقافية، أو على مجموعة من العناصر والبنيات التي تتفاعل فيما بينها وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير، ويتحدد النسق أيضاً بواسطة مكوناته وعناصره وبنياته التي يتضمنها، ومن مختلف التفاعلات التي تقيمها العناصر فيما بينها، وعبر الحدود التي تفصل بين العنصر الذي ينتمي إلى النسق الداخلي، أو الذي ينتمي إلى محيطه الخارجي مع تبيان آليات التفاعل التي تتحكم في النسق في ارتباطها الوثيق بمحيطه السياقي المجتمعي والثقافي"[10].

ومن أهم النقاد الذين أسهموا في هذا المفهوم كما وضحهم(أرثر)؛ " إذ وضح أن نقّاد فرنسا وروسيا والمانيا شاركوا بنصيب الأسد–النصيب الأكبر– في تقديم عددٍ من نقاد النقد الثقافي ونظريته، وبيّن ذلك بتقسيم واضح، فكان من:

–(فرنسا: رولان بارت/ ليفي شتراوس/ميشيل فوكو/ جاك لاكان/ جاك دريدا)

– ومن (روسيا: باختين/ فلاديمير بروب/ يوري لوتمان/ شكلوفسكي)

– ومن (المانيا: كارل ماركس/ ماكس فيبر/ هابرماس/ادورنو/ والتر بنامين..)"[11].

فضلاً عن ذلك ذكر أيضاً نقادا من الولايات المتحدة وكندا وانكلترا وسويسرا والنمسا وإيطاليا، أمثال (رومان جاكبسون، رايموند وليمز ووليم امبسون ودي سوسير وفرويد وإمبرتو إيكو)[12]

هذا فيما يخص تناول المفهوم في مدارس النقد الغربية، أما تناول النسق الثقافي عربياً فقد تناوله عدد من النقاد والباحثين العرب واقامت عليه عددًا من الدراسات؛ " إذ شكل مفهوم النسق محوراً مركزياً في مشروع النقد الثقافي، وهذا المفهوم يتحدد أولاً في وظيفته وليس في وجوده المجرد، فالوظيفة النسقية لا تحدث إلا في وضع محدد ومقيد، وهذا يكون حينما يتعارض نسقان من أنساق الخطابأحدهما ظاهر والآخر باطن مضمر، ويكون المضمر ناقصاً وناسخاً للظاهر ويكون في نص واحد"[13].

وبذلك يكون عبد الله الغذامي أول من تبنى الأنساق الثقافية؛ عندما بيّن مفهومها، مشيرًا إلى أنّها"أنساق تظهر في كيفية استهلاك المنتج الثقافي العربي منذ القدم، مما يجعل النقد الثقافي نوعاً من نقد التلقي أو استجابة للقارئ"[14].

ويحتاج النسق الثقافي إلى متلقٍ واعٍ، فالنسق لا يتحرك على مستوى الإبداع من قبل النص أو الخطاب فحسب، بل أن القراءة والاستقبال لهما أثر فاعل في ترسيخ النسق[15]. وعلى القارئ أن يقرأ النصوص قراءة ثقافية فاحصة دقيقة، " ليس بوصفها تعبيرات أدبية وجمالية فحسب، وإنما حادثة ثقافية تقتضي تشريحاً يتجه إلى كشف الدلالات النسقية فيها، تلك الدلالات التي تكون موضوعاً للتحليل والكشف والتأويل"[16].

فالنسق بطبيعته السردية له قدرة عالية على التخفي وراء الأقنعة؛ " فهو بارع في التخفي والتستر وراء الألفاظ؛ إذ يصرح الكاتب في نصه بألفاظ معينة قادرة على جذب اهتمام المتلقي، ومن ثم فأن النسق المضمر في هذه الألفاظ قادر على السيطرة على الرغبات وبعثها وتنشيطها فيحدث انقساماً بين الوعي الظاهر المنضبط والرغبات السردية الخفية"[17].

وقد ذكر الغذامي شروط النسق الثقافي ومواصفاته، وهي على النحو الآتي:

1– يتحدد النسق في وظيفة وليس في وجوده المجرد، وذلك عن طريق النقاط الآتية:

أ– لا تحدث إلا فيما يتعارض نسقان أحدهما ظاهر والآخر مضمر.

ب– يكون المضمر ناقضاً وناسخاً للظاهر.

ت– يشترط في النص أن يكون جمالياً.

ث– يشترط في النص أن يكون جماهيرياً. وهذا واضح وشرط للدراسات الثقافية، وجود نسقين متعارضين في نصٍ جماهيري شعبي.

ج- يقرأ النص والنسق الذي هذه صفته بوصفه حالة ثقافية أو حادثة ثقافية، وبما أن الأمر كذلك، فإن الدلالة النسقية سوف تكون هي الأصل النظري للكشف والتأويل[18].

ح- لأنّ " النسق دلالة مضمرة فإن هذه الدلالة لم يصنعها مؤلف، ولكن صنعتها الثقافة وكتبتها في الخطاب وغرستها فيه.

خ- النسق ذو طبيعة سردية، إنه خفي ويستخدم أقنعة كثيرة وأهمها قناع الجمالية اللغوية.

د- الأنساق الثقافية أنساق تاريخية أزلية راسخة، ولها الغلبة دائماً" [19].

مما تقدم يتضح لنا وجوب أن يكون النسق ذات طبيعة سردية بعيداً عن الوضوح، من أهم شروطه الاختفاء والتستر، وعلى المتلقي الثقافي الكشف عنه. فالنسق المضمر له الأولوية؛ فهو محور اهتمام الدراسات الثقافية، وله القدرة على " الاختفاء والتواري الانزواء في أعماق النص وفي بنيته العميقة"[20].

وقد تناول يوسف عليمات مفهوم النسق؛ إذ بيّن " أن الاهتمام بمفهوم النسق في البنيوية يعود إلى تحول بؤرة اهتمام التحليل البنيوي عن مفهوم الذات أو الوعي الفردي من حيث هما مصدر للمعنى إلى تركيز على أنظمة الشفرات النسقية التي تنزاح فيها الذات عن المركز، وعلى نحو لا تغدو معه الذات أي فاعلية في تشكيل النسق الذي ينتمي إليه، بل تغدو مجرد أداة أو وسيط من وسائطه وأدواته" [21]. فهو يرى أن البنيوية صيرّت من النسق موضع اهتمامها، شأنها في هذا شأن أنظمة وجدت مجالها الرحب في البنيوية.

وقد أوضح عليمات أيضاً بأن " النسق نظام، بيد أن نظاميته تتجلى في مخاتلته وطبيعة لغته المراوغة؛ إذ يصبح الشكل المؤلف بهذه اللغة خاصة قيداً لرؤيا الشاعر وباباً لتحررها في آن واحد؛ وذلك لأن هذه الرؤيا التي جمعت من الشاعر إنساناً متسامياً لا يعيش متقوقعاً في حدود زمانية ومكانية" [22].

ومما تقدم فإنّ فكرة الأنساق المضمرة تبدو صورة مؤسسة على مبدأ الضدية؛ أي يجب أن تقوم على نسقيين متعارضين أحدهما ظاهر والآخر مضمر، حتى يتمكن الدرس الثقافي من كشف لعبة هذه الأنساق، فيما يتعلق بالموضوعات التي تطرحها هذه الشفرات النسقية، ممّا يؤدي إلى زيادة التوتر المسافي بين العلاقات المترائية أو المضمرة من حيث هي علاقات رامزة[23].

ومما سبق أعلاه يمكن القول: إنه بعد أن كانت الدراسات الأدبية وجماليتها هي مركز اهتمام النقد، أمست الدراسات الثقافية هي اهتمام النقد في كشف النصوص الأدبية وتحليلها وكشف سبر أغوارها، متجهة إلى البنى الثقافية التي تشكل منها النص، من جهة التعدد الثقافي، والتورية الثقافية، والمركز والهامش، والجملة الثقافية، ومن ثم البحث في أنساقها، وهذه تعدّ نقطة التحول والانعطاف في مسيرة الدراسات النقدية.

أما ما يخص الذات (الأنا- الشاعر) وهو المحور الآخربعناية هذا البحث، يمكن القول: كيف أثرت ذات الشاعر في أقواله وألفاظه وفي الوصول للغاية التي يريد أن يصل إليها، أو المنفعة التي يريد أن يقدمها شاعر ما للأمة التي ينتمي إليها، فهناك الكثير من الدارسين والباحثين الذين تناولوا موضوع الأنا أو الذات الشاعرة، وأكثر ما نجد مثل هذه الدراسات في علم النفس، ومدارس التحليل النفسي.

وقد أوضح (ماكلاود) أن مفهوم الذات: " يشير إلى كيفية تفكير الفرد حول تقييم وادراك ذاته؛ إذ من أجل أن يكون الفرد واعيًا بذاته فأن عليه أن يكون مدركًا لذاته بشكل جيد"[24]

لقد أهتم كثير من علماء النفس والفلاسفة بدراسة الإنسان وشخصيته والقضايا المتصلة بالذات ومفهوم الذات ومفهوم الآخر، باعتبار أن علم النفس هو العلم الذي يختص بالذات وما يؤثر بها وعليها، وكانت أعمال(وليم جيمس) هي الأولى في هذا المجال؛ " إذ أسس في نهاية القرن التاسع عشر أول نظرة سيكولوجية للذات، ثم طور(جيمس بالدوين) رؤية تفاعلية أهتم فيها بعلاقات الذات بالآخر، وشدد على أن الأنا والآخر مولودان معا "[25].

أما فرويد والذي يعدّ من أهم علماء النفس أو من أول المعنيين بهذا المجال، فقد توسطت الأنا عنده، "عناصر الجهاز النفسي وتقع بين الهو والأنا الأعلى، مُشكلة حلقة اتصال بين الحاجات الغريزية والعالم الخارجي الذي تقوم بنقله إلى الهو وما فيه من نزعات، محاولة أن تضع مبدأ الواقع محل مبدأ اللذة الذي يسيطر على الهو"[26].

"ويعد عام 1932م هو البداية الرسمية لعلم النفس الأنا، على الرغم من أن كتابات فرويد قبل ذلك كانت تحتوي على الكثير مما ينطوي تحت علم النفس الأنا، وعلى الرغم من أن كلمة الأنا سبقت كتابات فرويد، كما إن لها استعمالات كثيرة في مجالات أخرى غير علم النفس"[27].

أما (هيدجر) فيرى أن " طبيعة الأنا تتوزع بين توقفها على الآخر من جهة، واستقلالها عنه من جهة أخرى، وأن هذا الآخر يحاصرها ويوقف تميزها وتفردها، وحريته تحد من حريتها، لأن الآخر يدخل عنصراً مقوماً في صميم وجود الأنا وماهيتها "[28].

وهناك من يؤكد أن مفهوم مصطلح(الأنا) من المفاهيم المستعصية على التعريف والحد الاصطلاحي، لأنه يشارك في أغلب فروع العلوم الإنسانية، فذلك يدفع إلى ضرورة وجوده في هذه الفروع، أي إن كل فرع يحتاج أن يشارك فيه الأنا، ومعرفة ما يصرح به أو ما يخفى، وأول الدروس هو الدرس الفلسفي الذي يترجم فيه الأنا معرفة الذات، وإدراكهاويراه هو المتكلم، وهو القائل بعد وعيه لقوله ولمقاله بالذات، ولأن الأنا هو ما تقوله لغيرها، ومن هنا يبرز الأنا مركباً علائقياً يضم الأنا والآخر والموضوع[29].

أما في الدراسات العربية فقد حاولت الفلسفة العربية أن تبحث في موضوعه، وحاولت التعرف عليه وعلى طبيعته من خلال وجوده، وإدراك ماهيته؛ لكونها حلقة في تطور الذات الإنسانية بوجه عام، فضلاً عن رؤاها حول طبيعة النفس مفهوما مقابل الأنا في الاصطلاح الفلسفي، ومن هنا أصبح مصطلح النفس الأكثر شيوعاً واتساعاً واستخداماً من مصطلح الأنا في الفلسفة العربية[30].

وقد عرفت الفلسفة الوجودية(الأنا) " هو أولاً وجودي أنا، وأنا الذات متفردة، وأحكم ديكارت الصلة بين الأنا ومجال المعرفة، جاعلاً الأنا المجال الجوهري للثانية؛ لتتكامل ثنائية الفكر والوجود في الأنا "[31]. ومن ذلك يمكن استنتاج مقولة ديكارت: " أنا افكر، إذن أنا موجود"[32]. فقد جعل ديكارت الأنا لاستنتاج الجوهري للمعرفة.

تشكل الأنا منحى متفرداً لتمثيل إرادة الإنسان المتفوق الذي يترك على هذه الأرض روحاً ومعنى لوجوده عليها، وهي تمثل اتحاد يعبر عن علاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، فهي تعبر بالوقت نفسه قيمته الفردية وتعظيمها، التي يحرص بعض المبدعين على تأكيدها رغبة في التمييز والاختلاف[33]. " وتتكون الأنا من الأنا الذاتية التي تعرف بـ(ECIO)، والهو أو الهي، النفس البدائية والذات العليا التي تتضمن النفس اللائمة " [34]. وكل أنا من الناحية المعرفية الخالصة تحمل معها آخرها، ولا يمكن الوصول إلى حدود الذات ما لم يضل معها، وفي الوقت نفسه إلى حدود الآخر، فالعالم أو الآخر والذات متلازمان[35].

إن من أبرز تجليات الأنا في مظهريتها الذاتية هو تجليها وتميزها من خلال النظر إلى الآخر بوصفه مقابلاً حيوياً منتجاً، " وأن النظرة إلى الآخر حضارياً وثقافياً تعتمد بالدرجة الأولى على طبيعة (الأنا) الناظرةوكيفيتها وحساسية مكوناتها "[36]. لأن الآخر يتجلى في مرآة الأنا استناداً إلى طبيعة العلاقة التي يؤلفها جدل التفاعل، أو الحوار، أو الصدام بينهما، ولدلالة فاعلية الأنا وقدرتها على الحضور يجب أن يكون هناك آخر مناظر وموازٍ لها يحرضها على التمظهر للوجود والفعل والتعبير عن الذات[37].

وقد عرف برديايف الأنا بأنها: " الوحدة الدائمة التي تكمن وراء كل تغيير، والمركز الذي يتجاوز الزمن، وأنها الشيء الذي لا يمكن تعريفه إلا بحدود نفسه الخاصة، ولكن بينما يكون من الممكن تحديد تغيرات الأنا موضوعياً، فإن ماهيتها يمكن أن تتحدد على هذا النحو، فهي تحدد نفسها بنفسها، وهي تحدد نفسها من الداخل، حينما تتجاوب تجاوباً فعالاً مع كل المؤثرات الخارجية "[38].

أما (يونغ) فقد فرق بين الأنا والذات؛ إذ فتح المجال أمامهم لاستقلالهما، ثم زاد الهوة بينهما لتكون المسافة الفاصلة بينهما كالمسافة بين الشمس والأرض، فالذات " يمكن أن تعني ما يماثل تعويضاً عن الاصطدام بين الخصائص الشخصية، والمألوفات المجتمعية نجده في الاشتباك الواقع بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، والذي كأنه غاية الحياة "[39].

أما نظرة علم الاجتماع للذات أو للأنا، فهي " نظرة موسعة، ويربط مفهوم الأنا بالهوية الفردية، ويضيف إليه تصور الشخص لذاته وخصائصه المعرفية، ومكوناته الفكرية والاجتماعية، وما يدور في فلكها من قيم وتقاليد موروثة أو مكتسبة ويعرفه بأنه: فرد واع لهويته المستمرة ولارتباطه بالمحيط"[40].

وإذا كانت الذات الشعرية هي التي تعبر عنها بالقول(أنا) في القصيدة فإن مفهوم هذه الذاتية سيقترب من المعنى الذي اقتبسه (رولان بارت) من (نيتشه): ذاتية اللاذات، فالآخر سوف يدخل مقوماً لذاتية الوعي الشعري[41]، وقد أكد(باختين) ذلك بقوله: " إنني أحقق وعيي الذاتي عبر كشف ذاتي للآخر وبمعونته، أن الأفعال الأكثر أهمية، أي تلك التي تشكل الوعي الذاتي تتحدد بالعلاقة مع وعي الآخر.. الانت "[42]. إما فيما يخص علاقة الأنا بالآخر يمكن القول، أن تداخل العلاقة بين الأنا والآخر، والذي أخذ ملفوظات أخرى كثنائية التراث والحداثة أو الشرق والغرب.. كان يندرج دائماً في إطار سياقات تاريخية وفكرية مطبوعة تارة بالإخضاع والتبعية، وتارة أخرى بالانبهار والإعجاب[43].

Abstract

Pattern and Self in Cultural Criticism (Reading Concept and Types)

By Lamia Kased Owaid

And Nuri Kazem Amensaf

Studies have been received cultural activities very much of interest lost he turned a lot of researchers and the study the west and the arabs to me this criticism which focus on general knowledge and the Jamahiriya and give up for a study theoretical theory in a manner that achieves concept this cash we tried in this search tracking paths students for this cash and addressed to its concept and types including format and self.

الهوامش

[1] ينظر: دليل الناقد الأدبي ،ميجان الرويلي، سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط3، 2002م:306.
[2] النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية: 83.
[3] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت،ج10: 353 (مادة: نسق).
[4] علم اللغة العام، فرديناد دي سوسير، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، بغداد،1985م:34.
[5] تمثلات الآخر صورة السود في المتخيل العربي الوسيط، نادر كاظم، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط1،2004م:92.
[6] ميشيل فوكو بين التاريخانية الجديدة والمادية الثقافية، معن الطائي، مجلة مسارات عدد3،السنة الاولى،2005م:34-35.
[7] معجم المصطلحات الأدبية، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني،ط1،1985م:211.
[8] الطبيعة والثقافة، محمد سيبلا وعبد السلام العالي، سلسلة دفاتر فلسفية، دار توبقال للنشر، دار البيضاء،ط1،1991م:25.
[9] نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة(نظرية الأنساق المتعددة)،جميل حمداوي، شبكة الالوكة:8.WWW.AIUKAH.NET
[10] م،ن: 8.
[11] النقد الثقافي تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسة: 35.
[12] ينظر: م،ن: 35
[13] عبد الله الغذامي الممارسة النقدية والثقافية (دراسات، نقد): حسين السماهيجي وآخرون، مؤلفون عرب،ط1،2003م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: 46.
[14] دليل الناقد الأدبي: 310.
[15] ينظر: دليل الناقد الأدبي: 310.
[16] عبد الله الغذامي والممارسة النقدية، عبد الله إبراهيم: 46.
[17] م،ن: 46.
[18] ينظر: النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية:77-78.
[19] م،ن:79.
[20] النسق المضمر في نوادر جحا، نعيمة بولكعيبات، مجلة فصول (مجلة النقد الأدبي)، المجلد 3،25، العدد 99، 2017م:433.
[21] جماليات التحليل الثقافي: 41.
[22] م،ن: 42.
[23] ينظر م،ن: 44.
[24] سيكولوجية مفهوم الذات، دراسة في صورة الذات، قيمة الذات، الذات المثالية، سول ماكلاود، ترجمة: علي عبد الرحيم صالح:1 http://www.arabpsynet.com
[25] الأنا والآخر بين الفلسفة والسيكولوجيا، خضر عباس، 2013م<https://drabbass.wordpress.com>
[26] ينظر: الأنا والهو، سيموند فرويد، ترجمة: محمد عثمان نجاتي، دار الشروق الإسكندرية،ط1982،4م: 41.
[27] م،ن.
[28] دراسات في الفلسفة الوجودية، عبد الرحمن البدوي: 85، نقلاً عن جماليات الأنا: 12.
[29] ينظر: جماليات الأنا: 11.
[30] ينظر: الأنا في الشعر الصوفي(ابن الفارض نموذجاً)، عباس يوسف الحداد، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط 1،2005م: 199.
[31] جماليات الأنا: 12.
[32] ديكارت،(سلسلة بنوابغ الفكر الغربي)، نجيب البلدي، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1968م:200.

(33)ينظر: الأنا في شعر الشريف العقيلي، م.د شيماء نجم عبد الله، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية تربية بنات، قسم اللغة العربية، العدد 210،المجلد الاول،2014م:195.
(34)الصحة النفسية(دراسة في سيكولوجية التكلف)، نعيم الرفاعي، دمشق، ط 7،1987م: 113.
(35)ينظر: المتوقع واللامتوقع في شعر المتنبي، نوال إبراهيم، دار جرير، عمان، ط 1،2008م:47.
(36)تجليات الأنا الشعرية بدلالة الآخر، قراءة في شعر فدوى طوقان، فليح مضحي أحمد السامرائي، جامعة المدينة العالمية، شفاء محمد عبد الله، جامعة العلوم الماليزية، 2015م.
(37)ينظر: م،ن.
(38)العزلة والمجتمع: 91.
(39)معرفة الذات، ماري مادلين، ترجمة: نسيم نصر، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط3،1983م: 150.
(40)شخصيتي كيف اعرفها، ميخائيل إبراهيم اسعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 3، 1987م: 87،نقلاً عن جماليات الأنا: 13.
(41)ينظر: جماليات الشعر العربي، دراسة في فلسفة الجمال في الوعي الشعري الجاهلي، هلال جهاد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2007م: 170.
(42) م،ن: 170.
(43)ينظر: ثنائية الأنا والآخر في مرآة الوعي العربي، عصام العدوني، الحوار المتمدن، العدد 3569،2011م.<www.m.ahewar.org>s.asp